

“الهجرة الدولية”: حجم الاحتياج الإنساني في السودان كبير للغاية

12 - نوفمبر - 2025



جنييف: حذّرت المديرّة العامّة للمنظمة الدوليّة للهجرة إيمي بوب، الأربعاء، من أن “حجم الاحتياج الإنساني في السودان كبير للغاية”.

وأشارت بوب، إلى أن أزمة النزوح الحاليّة وصلت إلى “نطاق هائل”، مع تزايد التقارير عن العنف المروّع ضد المدنيين.

جاء ذلك خلال إحاطة صحافيّة من العاصمة السودانية الخرطوم، للصحافيين في نيويورك.

وكشفت بوب، عن أرقام كبيرة للنزوح، مشددة على أن هدف زيارتها لفت الانتباه إلى الأزمة التي تتزامن مع تراجع غير مسبوق في المساعدات الإنسانية عالمياً.

ووصلت بوب إلى السودان الإثنين في زيارة تستغرق 5 أيام تلتقي فيها عدداً من المسؤولين، وتزور كذلك تجمّعات لنازحين في مدينة الدبة بالولاية الشمالية، والعاصمة الخرطوم.

وتتفاقم المعاناة الإنسانية في السودان جراء استمرار حرب دامية بين الجيش و”الدعم السريع” منذ أبريل/ نيسان 2023، أدت إلى مقتل

عشرات الآلاف وتشريد نحو 13 مليون شخص.

وأشارت بوب، إلى الأوضاع المأساوية في مناطق النزاع الرئيسية، مبيّنة أن “الأرقام تتزايد باستمرار”.

ولفتت إلى نزوح 90 ألف شخص من مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور (غرب) خلال الأسبوعين الماضيين، ونحو 50 ألف شخص نزحوا إثر الأحداث التي وقعت في إقليم كردفان (جنوب).

ونقلت المسؤولية الدولية شهادات النازحين الذين يفرون من مناطق القتال، حيث يواجهون مخاطر مروعة على طول الطريق.

وقالت بوب: “الأشخاص الذين يخرجون من المنطقة يُبلغون عن انتشار واسع للعنف والاعتداءات الجنسية، وإطلاق النار على المدنيين. ووصف الكثيرون مغادرة المنطقة ورؤية جثث القتلى على طول الطريق”.

وأكدت أن الهدف من وجودها في البلاد “التأكد من حصول الفئات الأكثر ضعفاً، وخاصة النساء والأطفال، على الخدمات التي يحتاجونها”.

وشددت المديرية العامة للهجرة الدولية، على ضرورة التوصل إلى “حلّ سلمي وحلّ سياسي” في نهاية المطاف.

وأضافت أن هناك تحركاً قيادياً من المجتمع الإنساني: “هدفنا هو العمل المنسق لضمان أن يكون حجم الاحتياجات معروفاً على نطاق واسع وتوافر الموارد اللازمة: المأوى، الغذاء، الدعم النفسي-الاجتماعي، وغير ذلك”.

وأقرّت بوب، بوجود “تحديات كبيرة”، مشيرة إلى أن الإمكانيات الحالية لا تفي بالاحتياج.

وقالت: “لدينا بعض إمكانيات الوصول. لدينا حالياً شاحنات تتجه إلى (مدينة) الطويلة في شمال دارفور، ولكن كما تتصوّرون، هذا أبعد ما يكون كافياً”.

ودعت بوب، إلى اتخاذ إجراءات فورية وعاجلة لفتح ممرات المساعدات.

وأضافت: “نحن ندعو، جنبا إلى جنب مع الشركاء، لتأمين وصول إنساني عاجل، بما في ذلك وقف إطلاق النار، حتى تتمكن المساعدات من الوصول إلى الأشخاص المحاصرين في مناطق النزاع”.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية، الأحد، نزوح 88 ألفا و892 شخصا من الفاشر ومحيطها، منذ 26 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ومنذ ذلك التاريخ، تستولي “قوات الدعم السريع” على الفاشر، وارتكبت مجازر بحق مدنيين، وفق مؤسسات محلية ودولية، وسط تحذيرات من تكريس تقسيم جغرافي للبلاد.

وفي 29 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أقر قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) بوقوع “تجاوزات” من قواته في الفاشر، مدعيًا تشكيل لجان تحقيق.

كما تشهد ولايات إقليم كردفان الثلاث “شمال وغرب وجنوب”، منذ أيام، اشتباكات ضارية بين الجيش السوداني و”الدعم السريع” أدت إلى نزوح عشرات الآلاف في الآونة الأخيرة.

(الأناضول)

كلمات مفتاحية

قوات الدعم السريع

الفاشر

السودان



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفة النسخة المطبوعة

أرشفة PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد
رياضة
وسائط
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

